

نور على الدرب 481 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

افتح اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك هذا السائل اكرم يقول اعتاد بعض الناس في كل جمعة من السنة ان يذهبوا الى القبور ليقرأوا الفاتحة على الاموات. هل هذا من البدع؟ وهل ورد شيء في قراءة الفاتحة على - [00:00:50](#)

القبور مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان زيارة القبور اذا كان القصد منها الدعاء للاموات والسلام عليهم مشروعة وفيها اجر. قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها - [00:01:10](#)

تذكر بالآخرة ولم يتحدد لها وقت لا يوم الجمعة ولا غير يوم الجمعة. متى ما تيسر للانسان يزور القبور. الذي يخص يوم الجمعة هذا بدعة لان هذا فلم يرد تحديده عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ثانيا قراءة الفاتحة او قراءة شيء من القرآن عند القبور بدعة لان هذا شيء لم يرد عن الرسول - [00:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم. وانما الذي ورد الدعاء لهم. والسلام عليهم هذا الذي يرد. فلا نزد شيئا من عندنا. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا فضيلة الشيخ سجود الشكر هل لابد له من طهارة؟ وما صفته؟ وهل له ان يسلم تسليمة واحدة ام تسليمتان؟ الراجح - [00:01:50](#)

حنا سجود الشكر وسجود التلاوة لا يشترط لهما طهارة لانها مع عبادة مستقلة ليس من الصلاة. صلاة طهارة انما للصلاة وهذه سجود الشكر والتلاوة هذه عبادة مستقلة ليست صلاة لا يجوز ان يسجد للشكر او للتلاوة هو على غير طهارة - [00:02:10](#)

نعم. يقول انا بعد الصلاة المفروضة استخدم المسبحة لضبط العدد في التسبيحات؟ لا بأس بذلك اذا كان القصد من هو ضبط العدد فقط ما ان كان يعتقد ان للسبحة فضيلة وانها شعار الصالحين هذا لا يجوز. هذا فعل الصوفية يتخذونها شعارا لهم هذا لا يجوز. نعم - [00:02:30](#)

يقول السائل الرشيد ما حكم مس المصحف بدون طهارة؟ وما كيفية الطهارة؟ الاستنجاء ام الوضوء؟ لا يجوز مس المصحف من غير طهارة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. وفي رواية لا يمس المصحف الا طاهر. وكل ما هو متصل بالمصحف من الورق او - [00:02:50](#)

من الجلد فانه يتبع المصحف لا يمسه الا بطهارة طهارة تكون بالوضوء من الحدث الاصغر او بالاغتسال من الحدث الاكبر. نعم. يكون فضيلة الشيخ مهذب هذا السائل هل يجوز لك اذا ظلمت من قبل شخص ان تنتصر لنفسك باخذ مظلمتك منه اذا كان - [00:03:10](#)

مالية حتى ولو اضطررت الى هذا الامر بحلف يمين ليست صادقة لانه هو الذي تسبب لك بهذه سارة اذا ظلمك احد في مالك فاقم عليه دعوة عند المحكمة الشرعية واتي بالبينة وتحصل على حقه ان شاء الله - [00:03:30](#)

فاذا كنت لا تستطيع ان تقيم عليه دعوة وظفرت بماله يعني تمكنت من ان تأخذ حقه من ماله ولا تزد على ذلك فلا بأس هذه تسمى مسألة الظفر تسمى مسألة الظفر. نعم. جزاكم الله خيرا تقول ام جوري في سؤالها عن - [00:03:50](#)

اشقر الحواجب بالنسبة للنساء بقصد تقليل السمك والتجمل للحواجب العريضة هل هذا جائز؟ هذا غير جائز ولا يجوز العبث بالحواجب لا يجوز للمرأة ان تحدث في حواجبها شيئا ولا تستعمل ما تستعمله النساء اليوم من العبث بالحواجب بالحلق - [00:04:10](#)
او بالقص او بالنتف او بغير ذلك. كل هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة او النامصة هي التي تأخذ او تزيل شعر حواجبها او شيئا من شعر حواجبها. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:30](#)

يقول هذا السائل يا فضيلة السائلة هل تنتهي العدة بوقت وفاة الميت بمعنى بانه اذا توفي العصر فهل تنتهي في عصر يومي الاخير اذا تمت المتوفى عنها مئة وثلاثين يوما من وفاته فانها تخرج من العدة مئة وثلاثين يوم وهي اربع - [00:04:50](#)
اشهر وعشرة ايام. نعم. ابتداء من وفاته من خروج روحه. نعم. هذي السائل يقول يا فضيلة الشيخ هل يجوز للشخص ان يحج بمال من غير اه وهذا المال فيه شبهة هل يجوز له ان يعتمر بهذا المال؟ المال الذي فيه شبهة يكره له ان - [00:05:10](#)
تعمله والاحتياط والورع ان يتجنبه ولا يستعمله لا في اكل ولا في لبس ولا في غير ذلك من الاستعمالات. قال صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك الى ما لا يريبك. قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [00:05:30](#)
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. فلا يحج المسلم ولا يعتمر ولا يأكل ولا يشرب الا من مال حلال ليس فيه شبهة. نعم. السائل سلطان يقول هل تصلي المرأة اذا سقط الجنين وله اكثر من شهرين ونصف اذا - [00:05:50](#)

ثمانين يوما اذا بلغ الجنين ثمانين يوما يعني سقط يوم واحد وثمانين ونزل معها دم فانه نفاس اما اذا كان واحد وثمانين يوم فالدم الذي ينزل ليس نفاسا نفاسا وانما هو نزيف لا تترك الصلاة من اجله. نعم. ابو يوسف يقول - [00:06:10](#)
يا شيخ ماذا يقول المرء في سجود السهو؟ وماذا يقول في الجلسة التي بين سجدة السهو؟ وجزاكم الله خيرا. كما يقول في الفريضة. يقول في سجود السهو ما يقوله في سجود الصلاة. تماما. يقول سبحانه ربي الاعلى الواجب مرة والاكمل ثلاث مرات. ويدعو كما يدعو في - [00:06:30](#)

كما يدعو في صلب الصلاة. نعم. علي حسن يقول ما حكم لقطة المال؟ نقطة المال لها احكام. الابل لا يجوز التعرض لها لانه ليس عليها خطأ قال صلى الله عليه وسلم آما لك ولها معها حذائها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر - [00:06:50](#)
يجدها صاحبه. واما لقطة الذهب والفضة والطعام والاموال المنقولة فهذه اذا كان لها شأن ولها عقيمة فانه يأخذها بشرط ان يعرفها سنة. يعرف علاماتها الفارقة ثم ينادي عليها سنة من ضاع له كذا من حتى يجد صاحبه - [00:07:10](#)
فيسلمها اليه. فان تمت السنة وهو يعرفها ولم يأت احد فانه يستنفقها تكون ملكا له ملكا مراعا. لو جاء صاحبها اي يوم من الدهر يدفعها اليه الا ان سمح بها. واما الشيء التافه الذي لا قيمة له كالتمرة والشيء اليسير - [00:07:30](#)

والعصا القصير والحبل الذي ليس له قيمة لا بأس ان يأخذه وينتفع به. رأى صلى الله عليه وسلم تمرة ساقطة للطريق فاخذها وقال لو لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها. دل على ان الشيء اليسير ينتفع به الانسان. نعم. احسن الله اليكم - [00:07:50](#)
محمود محمد اي يقول فضيلة الشيخ رجل مات وعليه مؤخر صداق ولم يترك شيئا فهل يلزم الوالد ان يسدد هذا الدين ام يسقط عنه؟ الدين لا يسقط عنه يبقى في ذمته. ولكن اذا اراد الوالد او غيره من اقاربه او غيره من المسلمين ان يسدد عنه - [00:08:10](#)
ذمته فهذا شيء طيب فيه اجر وثواب. تبرأ ذمته بذلك. نعم. يقول ميم جيم اه هل يرفع العمل في حالة عدم مسامحة للقسم الذي ظلمني لا يرفع الاعمال. ظاهر الحديث حتى حتى يتسامح حتى يتسامح. يقول الله جل وعلا امهل - [00:08:30](#)
امهلوا هذين حتى يصطلحا. نعم. يقول السائل اذا كنت تريد الاجر وتريد الثواب اسمح عنه. نعم. يقول هذا السائل فكري انا اريد ان اطلب ومن شخص يشتري لي سيارة بالتقسيط على ان ابيعها لغيره ما رأيكم في هذه الطريقة في الشراء؟ اذا كان الرجل يملك اه السيارة - [00:08:50](#)

او السلعة ثم تشتريها منه بثمان مؤجل وتبيعها تنتفع بثمانها هذا يجوز لكن لا لا تبعها عليه هو لا فعل السيارة او السلعة على من باعها عليك مؤجلا لان هذي مسألة اه العينة هذي مسألة العينة وهي حيلة الى الربا نعم اما - [00:09:10](#)

إذا بعثها على غيره فلا بأس. هذا هذا ما لك تتصرف فيه. نعم. السائل نذير يقول عند نزول المطر هل الأفضل الصلاة في البيت أم في المسجد إذ وهل ذلك يتعلق بكل أنواع المطر الشديد وغيره؟ آآ المطر الذي يبل الثياب أو الدحر بعد المطر الذي يكون في الأرض -
00:09:30

الذي يشرع عنده جمع بين الصلواتي المغرب والعشاء فيجمعون وهذا تخفيف على الناس وأما إذا كان ما يجمعون أنت تتضرر تتربط ثيابك أو يصيبك برد أو تخشى من إصابة نزلة مرض لك أن تصلي - **00:09:50**
بيتك دفعا للضرر نعم أحسن الله اليكم طاجين يقول فضيلة الشيخ ما حكم التهنئة بيوم الجمعة كقولك جمعة مباركة مبارك وكذلك خصم يوم الجمعة بارسال الرسائل من الجوال وفي نهاية الرسالة يكتب جمعة مباركة وجزاكم الله خيرا. كل هذا لا أصل له وهو من البدع المحدث - **00:10:10**

كفلة ما أنزل الله بها من سلطان وكل بدعة ضلالة. نعم. من المديهم تقول أحسن الله اليكم يا شيخ صالح هل القراءة من المصحف الإلكتروني مثل القراءة من المصحف لا بأس بذلك المهم أن تقرأ القرآن سواء عن ظهر قلب أو من المصحف أو من الشاشة المسجل عليها - **00:10:30**

نعم. محمد يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لحكم الصلاة خلف إمام مسبل تصح الصلاة مع الائم للمسبل. الائم يكون على المسبل أما أنت فصلي مع الجماعة ولا تترك صلاة الجماعة بحجة أن الإمام مسلم ولكن من هو المسبل؟ لأن بعض الشباب عنده أن من نزل ثوبه عن نصف - **00:10:50**

الساق يكون مسبلا لأنه لا يعرف السنة. المسبل هو من يلبس لباسا تحت تحت الكعب. أن يلبس لباسا تحت الكعب. قال صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل الكعبيين فهو في النار هذا هو إذا كان مسبلا وأن وجدت إماما أحسن منه تصلي خلفه ولا تصلي خلفه - **00:11:10**
المسبل إذا لم تجد إماما فلا تترك صلاة الجماعة. وعليك أن تناصحه وتبين له هذا. والائم عليه هو. نعم. عبد القادر يقول بالنسبة للسؤال عن الركعتين التي تصلي في الروضة في العمرة هل هي من السنة؟ نعم. الروضة الشريفة. قال صلى الله عليه - **00:11:30**
وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فيستحب الصلاة في الروضة لهذا الحديث نعم أحسن الله اليكم محمد صلاح الدين عبد الله يقول ما هو وقف أذكاء المساء؟ هل هو بعد العصر أم بعد المغرب؟ وإذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي هل المقصود - **00:11:50**

العصر أم المغرب؟ أذكاء المساء تقال إذا دخل المساء والمساء يبدأ من زوال الشمس وقت الظهر فإن جاء بالذكر وقت الظهر بعد زوال الشمس أو بعد العصر أو بعد المغرب أو بعد العشاء كله من المساء. نعم. هذا السائل أه عبد الله يقول بالنسبة للجهر بالبسملة -
00:12:10

ما حكمه؟ الجهر بالبسملة في الصلاة؟ نعم. مخالف لما عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الأغلب وفعل الخلفاء الراشدين دين ما كانوا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم وإنما كانوا يبدأون الصلاة الحمد لله رب العالمين. لكن قد يجهر أحيانا بالبسملة -
00:12:30

لا بصفة دائمة وإنما بعض الأحيان. نعم. من أسأله يسأل عن دعاء الاستفتاح ما حكمه؟ وهل له صيغ معينة؟ دعاء الاستفتاح له صيغ نعم منها سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك تعالى جددك ولا اله غيرك ومنها اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات -
00:12:50

والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. أهدي لما اختلف فيه من الحق بأذنك أنك تهدي من تشاء إلى مستقيم وكان غالبا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في قيام الليل إذا قام لصلاة الليل وهناك أنواع من الاستفتاحات واردة - **00:13:10**

عن الرسول صلى الله عليه وسلم فبأيها استفتح؟ أه صح ذلك وقد جمع شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله رسالة مستقلة بأنواع الاستفتاء الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهي مطبوعة في مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية. نعم. أحسن الله اليكم.

يقول فضيلة الشيخ هل التأمين - 00:13:30

ميم سنة تأمين ايش؟ بعد الفاتحة. نعم. تأمين بعد الفاتحة سنة مؤكدة. فاذا قال ولا الظالين فان الامام والمأموم يرفعون اصواتهم بقول امين. قوله صلى الله عليه وسلم من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له. نعم. يقول الشيخ - 00:13:50
ان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين الفاتحة والسورة التي بعدها لم يثبت هذا الا انه كان يسكت بمقدار ما يرجع اليه ولم يثبت عنه سكوت الا بعد تكبيرة الاحرام حتى يأتي بالاستفتاح وبعد الفراغ من قراءة السورة قبل الركوع - 00:14:10
حتى يرجع اليه نفسه. اما السكطة التي بين الفاتحة وبين قراءة السورة هذه لم يرد بها دليل لكن بعض العلماء استحسناها من اجل ان يمكن المأمومين من قراءة الفاتحة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل اه عبد الله علي ارسل - 00:14:30
من الاسئلة يبدأ هذا السؤال عن بيع التورق يقول هل هو جائز في الاسلام وما صفته؟ مسألة التورق فيها خلاف بين العلماء والجمهور على انها جائزة للحاجة اذا احتاج الانسان الى نقود ولم يجد من يقرضه فانه يذهب الى من عندهم سلع للتجارة فيشتري منهم سلعة - 00:14:50

بثمن مؤجل ثم يبيعها في السوق وينتفع بثمنها ثم اذا حل الاجل يسدد للدائن اذا كان محتاجا ولم يجد من يقرضه فيجوز لاجل الحاجة بهذين الشرطين اولا ان تكون السلعة ملكا للبائع قبل العقد. ثانيا الا يبيعها على من باعها - 00:15:10
علي. على من بينها له بل يبيعها على غيره. والثالث ان تكون حاجة لا تندفع الا بذلك. نعم. من اسئلته يقول فضيلة الشيخ في حال المطر هل يجوز الجمع والقصر؟ القصر في السفر ليس لاجل انما هو للسفر فقط مسافر واما الجمع فيجوز بين المغرب والعشاء في الحضر نعم - 00:15:30

قل هل فتاوى علماء بلد ملزمة للبلد الاخر او ملزمة للبلد الاخر؟ وما الضابط في ذلك؟ لا يلزم من الفتاوى الا ما عليه دليل من الكتاب والسنة ما كان عليه دليل من الكتاب والسنة فانه يلزم كل مسلم العمل به من نفس البلد او من بلد اخر - 00:15:50
اما الاجتهادات التي يحتمل وليس عليها دليل ظاهر وهي محتملة فهذا اذا وجد ما هو ارجح منه واقرب منه للصواب فان انه يأخذ به وعلى كل حال العامي يسأل العالم ويعمل بقول العالم بما يفتيه به العالم الذي يثق بدينه وعلمه. نعم. يقول في الحديث - 00:16:10
يا شيخ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله ثم قال كلمة سواء هل هما بدرجة واحدة في الاثم ام لا؟ نعم وهل بعد قول الرسول صلى الله عليه وسلم هم هم سواء؟ هل يقال اهلهم سواء؟ لا هم سوا في الاثم لانهم تعاونوا على الاثم والعدوان. تعاونوا مع المراد - 00:16:30

على الاثم والعدوان. وكل من تعامل مع تعاون مع العاصي على معصيته فهو شريك له. نعم. السائل ابراهيم يقول فضيلة الشيخ انا في اثري واقامتي استخدم البطاقات الائتمانية كما يسمونها فيزا. فما رأي الشرف في نظركم في هذه البطاقات مأجورين - 00:16:50
هل تجوز البطاقات الائتمانية؟ بمعنى انهم يدفعونها لك تشتري بموجبها ويسددون عنك يكون دينا في ذمتك ما سدوده عنك ويرتد ويستردونه بزيادة والزيادة قد تكون عند الدفع وقد تكون عند اخذ البطاقة ياخذون الزيادة مقدم - 00:17:10
او يأخذونها مؤخرا عند التشديد هذا هو الربا ولا يجوز. نعم. اه اخيرا اه من اسئلة الاخ يقول ضابط اخذ العربون في البيع والشراء وفضيلة الشيخ اذا تركه هل عليه شيء؟ تركه احسن لان فيه خلاف العربون العربون هو ما يدفعه - 00:17:30
المشتري للسلعة لاجل ان يستخير هل يأخذها او لا؟ يدفع العربون للبائع فان عزم على اخذها كمل له الثمن وان لم يعزم ان العربون يكون للبائع في مقابل ما حبسها عليه. وهذه مسألة خلافية. الجمهور على انه لا يجوز. الامام احمد يرى انه يجوز ذلك - 00:17:50
لان عمر رضي الله عنه دفع العربون على يد وكيله في مكة لما اشترى له دار السجن اعطاه بعض الثمن وقال اراجع عمر فان رضي اكملت لك فهذا دليل على جواز بيع العربون. نعم. احسن الله اليكم. يقول يا فضيلة الشيخ هل لصلاة الجنازة وقت محدد؟ وهل يجوز - 00:18:10

الدفن ليلا؟ الدفن ليلا يجوز عند الحاجة لا بأس. قد دفن النبي صلى الله عليه وسلم ليلا ولا تحبس الجنازة تؤخر النهار واما ها صلاة الجنازة واما صلاة الجنازة فتجوز الا في الاوقات الظيقة مثل عند قيام الشمس في وسط السماء لا - 00:18:30

يصلى وكذلك عند غروب الشمس او ظهور الشمس بطلوع الشمس اوقات الطيقة لا تفعل صلاة الجنازة. اما في بقية الاوقات قالت
فتفعل على الصحيح. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. وانتهى هذا اللقاء
الذي سجل مع فضيلة - 00:18:50

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس
الصوت عثمان بن عبد ريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:10